

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية

إعداد

د/ نجلاء هاشم حريري

**أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد، قسم القيادة والسياسات التربوية،
كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.**

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج

بمنطقة الحدود الشمالية

نجلاء هاشم حريري

قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، محافظة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: najla.hariri@nbu.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات القيادات المدرسية في مدارس الدمج بمنطقة الحدود الشمالية، والتي تتعلق بمحاور ب (تخطيط برامج الدمج، والكادر التعليمي، وأولياء الأمور، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلاب العاديين في مدارس الدمج، والإمكانيات المادية) ومعرفة أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية، المرحلة التعليمية). ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين والأساتذة في الميدان التربوي كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي أيضا للعبارة وتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbaach's Alpha) وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع الدراسة المكون من (٢٩) قائدة/ة مدرسة دمج في منطقة الحدود الشمالية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المتوسط العام للمشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية بلغ (٣.٥١)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في المحور السادس (الإمكانيات المدرسية) لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. كما وجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) والمحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، تعزى لصالح (من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، برامج الدمج، منطقة الحدود الشمالية.

The Problems Encountered by the School Leaders in the Inclusion Schools in the Northern Borders Area

Najla Hashim Hariri

Department of Leadership and Educational Policy, Faculty of Art and Education, Northern Borders University, Kindom of Saudi Arabia

Email: najla.hariri@nbu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to reveal the school leaderships' problems in the integration schools in the northern border region, which are related to the following axes (planning of integration programs, teaching staff, parents, students with special needs, ordinary students in schools of integration, and physical possibilities). Also, find out the most statistically significant differences among the members of the study population' responses which attributed to these variables (sex, academic qualification, years of administrative experience, and the educational stage). To achieve the aim of the study, the researcher used the analytical descriptive approach; and presented the instrument to a number of jurors and professors in the educational field to verify its validity. Also, the validity of the internal consistency for the items was calculated and the stability of the instrument was verified using the Coefficient of Cronbaach's Alpha. The study' instrument (questionnaire) was applied to the study community consisted of (29) leader of school integration in the northern border region. The study concluded that: The overall average of the problems that face the school leaderships in the integration programs in the northern border region was (3.51) which is a high estimate. There are statistical significant differences at the level which less than (0.05) in the sixth axis (the physical possibilities) of the sex variable for masculine; and there are no statistical significant differences at the level which less than (0.05) in any of the axes or the total score for the educational qualification variable. There are statistical significant differences at the level which less than (0.05) in the fourth axis (problems that are related to students with special needs) and the fifth axis (problems that are related to the ordinary students in schools of integration for the variable of educational experiences years for (5-10 years, and more than 10 years). Also, there are no statistical significant differences at the level which less than (0.05) in any of the axes or the total score for the educational stage variable.

Keywords: School leadership, integration programs, Northern border region.

مقدمة:

في ظل الزخم والاهتمام الملحوظ بالتعليم على المستوى العالمي بكافة مستوياته، وأن رقي وتقدم الدول يقاس بمدى اهتمامها وعنايتها بتربية الأجيال، وشمل هذا الاهتمام جميع فئات ومستويات وشرائح المجتمع، ومن بينهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي النصف الثاني من القرن العشرين شهد العالم اهتمام بالغ بهذه الفئة انطلاقاً من مبدأ المسؤولية الاجتماعية وحقوق الإنسان، فانتشرت المراكز والمعاهد ومراكز الأبحاث حول العالم للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة، وظهرت الأبحاث والدراسات العلمية على مستوى العالم.

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة في اتجاه تقديم أوجه الرعاية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال معاهد ومدارس برامج الدمج، فقد حفظ الدين الإسلامي مبدأ التكافل الاجتماعي حيث أن للفرد حقوق على مجتمعه، وعليه ظهرت التشريعات والقرارات الخاصة بتلك الفئة، فمنذ النصف الثاني من القرن العشرين يشهد العصر تطوراً ملموساً وواضحاً بشكل كبير نحو التوسع في برامج الدمج، ودمج فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف درجات الإعاقة لديهم، ونتيجة لهذا التطور والتحول الملحوظ في التوجه نحو الدمج، نجد أن العديد من المدارس العادية قامت بتطبيق فكرة الفصول الخاصة (الصمادي، ٢٠١٠).

وبناء على هذا التطور لمفهوم الدمج ذكر (الحري، ٢٠١٤) بأنه أصبح إبراز الفروق الفردية للفئات الخاصة هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية، بعد أن كان مصدراً لعزلهم بفصول خاصة داخل المدارس العادية، إذ أنه يمكن توظيف تلك الفروق الفردية لصالح مشاركة الطلاب العاديين واندماجهم مع أقرانهم بالفصل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن ثم وضعت البرامج الخاصة لهذه الفئة لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية من خلال الخطة التعليمية الخاصة بهم، والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوهم سواء من أقرانهم الطلاب العاديين والمعلمين والكادر الإداري والفني بالمدرسة ومع الأسر أيضاً (القحطاني، ٢٠٠٧).

ولتعدد برامج الدمج في العالم وفي المملكة العربية السعودية خاصة، والتي تم تعميمها على جميع المناطق الإدارية بالمملكة، فقد أشار (إبراهيم، ٢٠٠٣) إلى أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه القائمين على تطبيق هذه البرامج.

لذا يعتبر موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من الموضوعات التي لازالت مثار جدل حول إيجابيات وسلبيات الدمج، مع أن إيجابيات الدمج تزيد عن سلبياته إلى أن هناك مشكلات ومعوقات تواجه القيادات المدرسية عند تحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

أشادت الكثير من الجهات الدولية والإقليمية بتجربة المملكة العربية السعودية في مجال إتاحة فرصة التعليم العام لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتميز بأنها مجانية لجميع الفئات، كما أنها تقدم العديد من المميزات والدعم المالي لطلاب هذه الفئة، حيث أشار آل درعان وأبو الحسن (٢٠١٦) أن "المملكة العربية السعودية تابعت مسيرة التنظيمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدمها نحو تحقيق تكافؤ الفرص لهم بصور نظام المعوقين الذي صدر بموجب المرسوم الملكي برقم (م/٣٧) وتاريخ ١٤/٩/٢٠١٤هـ، وجاء هذا النظام متوافقاً مع المعايير الدولية من أجل ضمان حصول الجميع على فرص المشاركة" (ص ٤٤).

وقد جاءت عدة قرارات وزارية تنظم العمل بخدمات التربية الخاصة والتأهيل الاجتماعي والمهني للأفراد من ذوي الإعاقات في المملكة، ومن هذه القرارات القرار رقم ١٦٤٢ بتاريخ ٥ / ٤ / ١٤٢٢هـ والخاص بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، والتي تم العمل عليه حتى عام ١٤٣٦هـ، حيث تم صدور الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة، وقد عكست بنود هذه الوثائق الإدارية الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية ذوي الإعاقة بالمملكة لتشكل أسس التربية الخاصة في تطبيق فكرة الدمج بالمدارس العادية في التعليم العام (آل درعان وأبو الحسن، ٢٠١٦، ص ٤٤).

وقد أشارت نتائج دراسة (الموسى، ٢٠٠٢) بنجاح تجربة وزارة المعارف آنذاك في دمج الأطفال ذوي الإعاقات في المدارس العادية حيث شكل عدد هؤلاء الأطفال المدمجون نسبة ٨٠% من إجمالي طلاب التربية الخاصة في المدارس العادية وتبقى ٢٠% منهم في المعاهد الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية.

وبعد أن قامت وزارة التربية والتعليم سابقاً (وزارة التعليم حالياً) بتبني فكرة مشروع الدمج منذ عام ١٤٣٤هـ في جميع مناطق المملكة، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الإحصائي لتقدير العدد الحقيقي لذوي الإعاقات من خلال آخر تعداد وطني للسكان بها، وتوصلت إلى وجود حوالي خمسمائة ألف طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المدرسي، وتعد منطقة الحدود الشمالية من المناطق التي طبقت فكرة الدمج بمدارس التعليم العام للذكور والإناث، فبحسب الإحصائيات نجد أنه قد بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة حوالي (١٩٧٨) منهم (١٢٦٩) من الذكور، و(٧٠٩) من الإناث في المنطقة (آل درعان وأبو الحسن، ٢٠١٦).

فقد تم تصنيف عدد ٢٩ مدرسة من المدارس الحكومية والتي تم تطبيق برامج الدمج بها في منطقة الحدود الشمالية لجميع المراحل التعليمية للذكور والإناث في كل محافظة، وهذا يتطلب من القيادات المدرسية العمل على تحقيق أهداف فكرة الدمج بالطريقة الملائمة من خلال توفير البيئة التعليمية المتمثلة بالإمكانيات المادية والبشرية والفنية، وتذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجههم وتعوقهم كقائدة/ة مدرسة لأجل تحقيق الهدف المنشود.

فقد ظهرت العديد من الدراسات السعودية التي تقيس مدى الأثر من فكرة الدمج وتحديد أبرز المعوقات والتي طبقت في عدد مدارس التعليم العام بالمملكة كدراسة كل من (بخش، ١٩٩٩) و(العبدالجبار، ١٩٩٩) و(الفوزان، ٢٠٠٢) و(مراد، ٢٠٠٢) و(الخشمي، ٢٠٠٣) و(عبدالله، ٢٠٠٣) و(العنزي، ٢٠٠٤) و(آل سيف، ٢٠٠٥) و(النصار، ٢٠٠٥) و(القحطاني، ٢٠٠٧) و(الموسى، ٢٠٠٧) و(تركستاني، ٢٠٠٨) و(الشعبان، ٢٠٠٨) و(العامودي، ٢٠٠٩) و(القرني، ٢٠١٢) و(الرويلي ويطاينة، ٢٠١٥) و(العطار، ٢٠١٥).

كما أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات والعاملين بالمدارس الحكومية التي تطبق فكرة الدمج كدراسة كلا من (سورطي، ٢٠٠٠) و(الخطيب، ٢٠٠٢) و(العايد، ٢٠٠٣) و(العبدالجبار، ٢٠٠٢) و(الخشمي، ٢٠٠٣) و(عبدالله، ٢٠٠٣) و(مصيلحي، ٢٠٠٣) و(ايستس، ٢٠٠٤) و(برادشو وتينانت وليديت (Bradsow Tennant & Lydiatt، 2004) و(الدويش، ٢٠٠٦) و(أبو فودة، ٢٠٠٨) و(المقيد، ٢٠٠٩) و(مراكز (Mrazik، 2009) و(الحو وفحجان، ٢٠١٣) و(الحري، ٢٠١٤).

ويلاحظ مما سبق قلة الدراسات التي استهدفت التعرف على الاتجاهات والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية خاصة في مجال تطبيق فكرة الدمج بالمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية عامة ومنطقة الحدود الشمالية على وجه الخصوص، باستثناء دراسة (الصمادي، ٢٠١٠) ودراسة (الرويلي ويطاينة، ٢٠١٥) فهما الدراستان التي استهدفت اتجاهات المعلمين بمدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية - على حد علم الباحثة - والتي تعد من المناطق الإدارية الحدودية والبعيدة عن المناطق الإدارية الرئيسية، ومن هنا ظهرت الحاجة للتعرف على أهم المشكلات في مدارس الدمج بالمنطقة من وجهة نظر القيادات المدرسية، وذلك من عدة محاور تم اختيارها بعد الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة والقراءات من الأدبيات النظرية، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية والتي تتعلق بكل من (تخطيط برامج التربية الخاصة - الكادر التعليمي - الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - أولياء الأمور - الطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج - الإمكانات المادية للمدرسة) في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية والتي تتعلق بكل من (تخطيط برامج التربية الخاصة - الكادر التعليمي - الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - أولياء الأمور - الطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج - الإمكانات المادية للمدرسة) والدرجة الكلية، تعزى إلى (الجنس - المؤهل التعليمي - سنوات الخبرة الإدارية - المرحلة التعليمية).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على درجة المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم.
٢. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية تتعلق بـ (تخطيط برامج التربية الخاصة، والكادر التعليمي، أولياء الأمور، الطلاب العاديين، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والإمكانات المادية) في مدارس الدمج بمنطقة الحدود الشمالية تعزى إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإدارية، المرحلة التعليمية).
٣. الخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي تفيد القيادات المدرسية والمسؤولين التربويين للحد من تلك المشكلات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. إلقاء الضوء على ظاهرة الدمج في المدارس الحكومية بمنطقة الحدود الشمالية.
٢. تحاول الدراسة التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية بغرض رسم السياسات والخطط للبرامج التعليمية التي تتلاءم مع الواقع الفعلي لعملية الدمج.

٣. توفير بيئة وخدمات تعليمية وتأهيلية ملائمة لكافة شرائح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف زيادة المستهدفين منها.
٤. إعداد البرامج التوعوية والتدريبية للقيادات المدرسية بهدف مساعدتهم لتحقيق الأهداف المرجوة من مدارس الدمج.
٥. عملية الدمج تساعد في إتاحة الفرصة لتدريب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التفاعل الاجتماعي والاعتماد على النفس.
٦. قلة الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مختلف المحاور مثل (التخطيط لبرامج التربية الخاصة، الكادر التعليمي، أولياء الأمور، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الطلاب العاديين وعلاقتهم بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والإمكانيات المادية والخدمات المساندة) في مدارس برامج الدمج.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة في ضوء ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحديد المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية التي تتعلق بـ (التخطيط لبرامج التربية الخاصة، الكادر التعليمي، أولياء الأمور، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الطلاب العاديين وعلاقتهم بأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، والإمكانيات المادية والخدمات المساندة) في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على جميع قائدي وقائدات مدارس الدمج بمنطقة الحدود الشمالية والذي يمثل (مجتمع الدراسة) والبالغ عددهم ٢٩ مدرسة للذكور والإناث.
- أداة الدراسة: الاستبانة التي تم تصميمها لأغراض جمع البيانات من الفئة المستهدفة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة:

القيادة المدرسية: عرف (آل ناجي، ٢٠٠٥، ص ٢٩٤) القيادة بأنها "النشاط الإداري الذي يمارسه شخص معين للتأثير على مجموعة لتحقيق هدف محدد بوسيلة التأثير

أو باستعمال السلطة الرسمية حسب مقتضيات الموقف.

وعرف (آل درعان وأبو الحسن، ٢٠١٦، ص ٩١) القيادة المدرسية بأنها " الكيفية التي تدار بها المدارس حتى يمكنها من تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال ناشئة نافعة لأنفسهم ولمجتمعهم".

كما عرفها أيضا بأنها " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة من إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة" (ص ٩١).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها تلك الأنشطة الذي يقوم به قائد/ة المدرسة بالتعاون مع الكادر التعليمي والإداري والفريق المساند بمدارس برامج الدمج باستخدام الصلاحيات والسلطة الرسمية المخولة له، باعتباره الشخص المسؤول عن تطبيق فكرة الدمج لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من الطلاب العاديين في مختلف مراحل التعليم العام، وذلك بتحقيق الهدف من فكرة الدمج بالتكيف مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية.

المشكلة: يعرفها (سالم، ٢٠١٤، ص ١٧٥) بأنها "مجموعة من الصعوبات في الإجراءات والنظم والسلوك.. وغيرها تعترض الوصول إلى الهدف المنشود وبالتالي تخلق حالة من عدم الرضا".

برامج الدمج:

عرفها (عزازي وربيع، ٢٠١٢، ص ٥٣) أنها "مجموعة من الإجراءات تتخذ لتحقيق أهداف معينة ضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة بوسائل قياسية".

وتعرف الباحثة برامج الدمج إجرائيا بأنها مجموعة الإجراءات والأساليب والاستراتيجيات والخطط التي توضع لإعادة تأهيل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تعوضهم هذه البرامج عن الإعاقة وتساويهم بأقرانهم من الطلاب العاديين داخل المدارس العادية.

وتعرف الباحثة المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في برامج الدمج بأنها تلك الصعوبات والمعوقات التي تواجه قائد/ة المدرسة من حيث (التخطيط لبرامج التربية الخاصة، الكادر التعليمي، أولياء الأمور، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الطلاب العاديين، والإمكانيات المادية بالمدرسة) في مدارس برامج الدمج، والتي تحول دون تحقيق الهدف من فكرة الدمج، من خلال توفير البيئة المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الطلاب العاديين بهدف المساواة والتكافؤ.

الإطار المرجعي الدراسة:

القيادة المدرسية في مجال التربية الخاصة:

أشار (آل درعان وأبو الحسن، ٢٠١٦، ص ٩٢) بأنها "مجموع الأنشطة الإنسانية المنظمة والهادفة لإتاحة أنماط من الخدمات التعليمية ذات الجودة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لمساعدتهم الطفل في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية بما يحقق أهداف السياسة التعليمية".

مجالات عمل القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة:

القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة له فلسفته وقواعده وممارساته القائمة على التطور المتزايد في مجال التربية الخاصة بتحديد حاجاتهم التربوية وتصميم الخطط التربوية، ودمجهم في الصفوف والمدارس الحكومية، ويمكن الإشارة إلى أهم المجالات التي ذكرها (آل درعان وأبو الحسن، ٢٠١٦، ص ٩٤-٩٥) فيما يلي:

١. تنمية فرص النمو المهني للكادر التعليمي من خلال زيادة فرص المشاركة والعلاقات الإنسانية تكامل جهود عمل متعدد التخصصات.
٢. تطوير وتجديد للتعليم الشامل لجميع فئات الطلاب للإسهام في تحقيق تطوير المجتمع وتنميته، وإحداث تغيير جذري في اتجاهات المجتمع والكادر التعليمي والفريق المساند نحو ذوي الاحتياجات الخاصة واستعدادهم لإجراء تغيير في البيئة التعليمية بتقديم أفضل الفرص التعليمية المتاحة في مختلف الأنشطة.
٣. إدارة التسهيلات المعمارية والتنظيمية في الأبنية والمنشآت والمرافق المدرسية وفقا للمواصفات الهندسية والأثاث والتجهيزات ووسائل الأمان المنصوص عليها.
٤. تطوير الأنشطة المدرسية المختلفة داخل الفصول الدراسية وخارجها لتنمية جوانب شخصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع الحاجات الأساسية لهم.
٥. توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع حيث يعتمد نجاح معاهد ومدارس التربية الخاصة في تحقيق رسالتها على مدى الارتباط بينها وبين المجتمع.

الدمج:

ذكر (القمش والسعيدة، ٢٠١٤، ص ٢٩٨) بأن الدمج هو دمج الطلاب العاديين المؤهلين مع أقرانهم من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا

بحسب خطة برنامج وطريقة تعليمية تستمر بحسب حاجة كل طالب ويشترط وضوح المسؤولية لدى الكادر الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام.

مبررات الدمج:

هناك العديد من المبررات التي أدت إلى ظهور فكرة الدمج وتبني الخطط والبرامج بهدف جعل الدمج منهجاً وهدفاً للقائمين في العملية التعليمية، وقد حدد كلا من القمش وآخر (٢٠١٤) والروسان (١٩٩٨) والخطيب والحديدي (١٩٩٨) ولخصتها الباحثة، فيما يلي:

١. التغيير الواضح نحو الأطفال غير العاديين من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية والمتمثلة في الاعتراف بوجودهم والبحث عن حلول لمشكلاتهم بفتح مراكز تربية خاصة ومن ثم الصفوف الخاصة في المدارس العادية وأخيراً فكرة الدمج.
٢. ظهور القوانين والتشريعات التي أصبحت تنص على حق الطفل غير العادي في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية.
٣. تزايد عدد الأطفال غير العاديين في المجتمعات وخاصة الدول النامية.
٤. ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية بهدف توفير الفرص التعليمية وتكافؤ الفرص.
٥. رفع الدعوات في المحاكم لصالح المعاقين ومناصرة القانون لقضايا المعاقين.
٦. وعي العاملين في ميدان التربية الخاصة.

إيجابيات الدمج:

ذكر الحربي (٢٠١٤) العديد من الإيجابيات تناولها الكثير من التربويين في هذا المجال كالدبيب (٢٠٠٣) والموسى (١٩٩٨) والروسان (١٩٩٩) ودراسة الصمادي (٢٠١٠) ودراسة تركستاني (٢٠٠٨)، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. المشاركة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورفاقهم الطلاب العاديين في الأنشطة المدرسية.
٢. يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاتهم وحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين فيما بينهم.
٣. يمكن للمعلمين (التربية الخاصة، العاديين) والاختصاصيين للعمل مع بعضهم بروح الفريق الداعم لتحقيق هدف الدمج.
٤. يساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعلم العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة من الأطفال العاديين.

٥. تعويد الأطفال العاديين على العطاء وتقديم المساعدة لأقرانهم من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. تعمل فكرة الدمج على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خبرات متنوعة وموثرات تهدف لتكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه.
٧. تخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية الخاصة في المؤسسات.
٨. توسيع قاعدة الخدمات التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة الذين لم تسنح لهم الفرص للالتحاق بالمراكز المتخصصة لأسباب مختلفة منها (بعد موقع السكن، وعدم توفر وسائل النقل، وإحجام أسر المعاقين عن تسجيل أطفالهم في مراكز التربية الخاصة).

سلبيات الدمج:

الدمج سلاح ذو حدين فهي قضية جدلية، ومن أهم السلبيات التي تناولها كل من الخطيب والحديدي (٢٠٠٣) والديب (٢٠٠٣) والروسان (١٩٩٨) التي لخصتها الباحثة فيما يلي:

١. عدم توفير كوادر بشرية مؤهلة ومدرية بشكل جيد في مجال التربية الخاصة في المدارس مما يضيف أعباء كثيرة تقع على عاتق معلمي التعليم العام فيؤدي إلى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.
٢. أن الأنشطة المقدمة في إطار التعليم العام قد لا تتناسب مع حاجات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم مشاركتهم أنشطة الطلبة العاديين مما يتسبب بمشكلة عزلة اجتماعية ويزيد من فرص الإحباط النفسي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. صعوبة إيصال المادة العلمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب العجز في وجود معلم مساعد.
٤. مشكلة توفر غرفة المصادر والوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٥. مشكلة تقبل إدارة المدرسة العادية والعاملين بها لفكرة الدمج وخصوصا الطلبة العاديين مما قد يتسبب في انتشار السلوكيات غير المرغوبة كالاستهزاء بتصرفاتهم وتقليدها.

مشكلات مدارس الدمج:

هناك العديد من المشكلات التي تواجه إدارة وتنظيم برامج مدارس الدمج، والقيادات المدرسية وبرامج التربية الخاصة، مما يعيق مسيرة العملية التعليمية داخل المدرسة

وتحقيق الهدف المنشود، وبسبب التغيرات التي تحدث في برامج التربية الخاصة وخاصة برامج الدمج، تظهر العديد من المشكلات والقضايا التي تحتاج إلى حلول، وذكر سالم (٢٠١٤) تلك المشكلات والتي اتفقت مع دراسة كل من القرني (٢٠١٢) ومسعود ومحمد (٢٠٠٩) والصبح وخميس وشيخة وسعيد وعواد (٢٠٠٨) وحبيب وعبدالله (٢٠٠٥) والشخص (٢٠٠٤) والديب (٢٠٠٣) وبخش (١٩٩٩) وكانت على النحو التالي:

١. مشكلات تتعلق بالمعلمين: تتمثل في عدم التخصص وضعف الإمكانيات وتأخر عمليات التشخيص والإحالة داخل المدارس الواحدة، واتجاهاتهم السلبية تجاه برامج الدمج، وضعف التواصل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وقلة خبرتهم بالإضافة للعجز الشديد في عدد معلمي التربية الخاصة المتخصصين، وكثرة استئذانهم وغيابهم أو عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة، ومن المشكلات أيضا التي تواجه المعلمين تكديس الطلاب بالفصول الدراسية مما يصعب إدارة الصف.
٢. مشكلات تتعلق بأولياء الأمور: تتمثل في عدم اهتمامهم بالتواصل مع المدرسة وحضور المجالس الخاصة وقلة اهتمامهم ببرامج الدمج، وعدم التزامهم بالمشاركة في نشاطات المدرسة، وعدم معرفتهم بطرق التفاعل والمساهمة في تنفيذ خطط الطلاب، عدم التعاون مع إدارة المدرسة، أو مطالبتهم بأمور ليست من اختصاصات المدرسة، أو قيام البعض بالتعدي على العاملين بالمدرسة أو التدخين أو التلطف بألفاظ نابية عند حدوث مشكلة داخل المدرسة لابنه، أو تخوف أولياء الأمور من عملية دمج أبنائهم في مدارس العاديين خشية تذكيرهم بعجزهم.
٣. مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: كالغياب المتكرر بدون عذر، والانقطاع عن المدرسة، أو عدم الالتزام بإحضار أدواته وكتبه المدرسية، والاعتداء على زملاء الأصغر سنا والأضعف جسما، كثرة السرقة، أو التدخين في المدرسة من كبار السن منهم، عدم احترام لوائح العمل بالمدرسة، وانتشار السلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة، والتأخر الدراسي، والرسوب المتكرر، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية.
٤. مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في برامج الدمج: الاتجاهات السلبية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والنظرة الدونية لهم، الاعتداء عليهم، رفض مشاركة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب العاديين في الأنشطة، والتي قد يعود السبب من رأي الباحثة عدم تهيئة الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء لفكرة الدمج، رفض أولياء أمور الطلاب العاديين التحاق أبنائهم بمدارس بها برامج الدمج، بالإضافة إلى مشكلات تعليمية تتعلق بالمنهج والاختبارات وغيرها.
٥. مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدارس: حيث أن العديد من المدارس تعاني من ضعف الإمكانيات وعدم مناسبتها لتطبيق برامج الدمج بها، وعدم وفرة غرف المصادر بشكل كاف أو غرف لممارسة الأنشطة المدرسية بسبب تحويلها إلى فصول دراسية

بسبب تكديس أعداد الطلبة، نقص الوسائل التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة أو أن تكون الخدمات الداعمة المتوفرة غير ملائمة لاحتياجات الطفل المعاق وعائلته، نقص في أعداد الأخصائيين النفسيين، وقلة الوسائل المساعدة داخل المدارس، نقص في المعامل والوسائل التعليمية، وعدم تهيئة المدارس هندسيا لتطبيق برامج الدمج (سلام المدارس، دورات المياه، المقاعد، وسائل الأمن والسلامة وغيرها)، وعدم توفر الدعم المادي لبرامج التأهيل في المراكز أو المستشفيات وخاصة الطبية منها كاستخدام الساعات والنظارات الطبية و الأجهزة الناطقة والكراسي المتحركة غيرها، فقد يكون من الصعب توفير خدمات في بيئة الدمج مثل المعالجة الجسدية والتدريب اللغوي ومعالجة النطق مما يؤثر على علاقاتهم بشكل سلبي مع الطفل.

٦. مشكلات تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة: والتي تتمثل في عدم دقة البيانات الحقيقية عن ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلومات لتصميم الاستراتيجيات، ونقص الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطط التعليم، وعدم توافر الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة لسد احتياجات تعليمهم مما يؤدي إلى تباين في وجهات النظر حول جدوى تلك البرامج التعليمية لهم، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بأراء الباحثين والدراسات المختلفة بتخطيط وتنفيذ تلك البرامج، وعدم قدرة المدارس على استيعابهم، وصعوبة وضع سياسة واضحة تحدد حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع مرافق المدرسة والتسهيلات التعليمية المتاحة بغض النظر عن إعاقاتهم.

ومن خلال الاديبيات النظرية والدراسات السابقة فقد استعانت الباحثة بالمشكلات الأساسية والمهمة التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس الدمج في بناء الاستبانة واختيار المحاور المهمة لها والتي تتمثل في (الكادر التعليمي، الإمكانيات المادية للمدارس، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلاب العاديين، وأولياء الأمور، والتخطيط للبرامج).

الدراسات السابقة:

دراسة Kelly et al (2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي تواجه مديري مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في أيرلندا، وهذه المدارس تضم ذوي الإعاقة العقلية وذوي الاضطرابات الانفعالية وذوي صعوبات التعلم وذوي الاعاقات الحسية والجسمية، وبلغت عينة الدراسة من (٧٤) مديرا، وأكدت نتائج الدراسة أن من أكثر ما يسبب الضغوط لدى المديرين هو السلوك القيادي وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكيفهم وتوافقهم مع الطلاب.

دراسة أبو العلا (٢٠٠٨م) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، وكان مجتمع الدراسة يضم جميع مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج، لفئة الإعاقة العقلية البسيطة في مدينتي مكة المكرمة وجدة والبالغ عددهم (٢٦) منهم (١٧) معلمة، و(٣) مشرفات، و(٦) مديرات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن درجة استخدام أساليب التعامل والتكيف مع الأطفال، وقلة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة عند دمج ذوي الإعاقة العقلية كانت بدرجة عالية، أما المعوقات التي تواجهها المعلمة عند تدريس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كانت بدرجة متوسطة.

دراسة أبو فودة (٢٠٠٨م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف وأخيرا مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

دراسة الصباح وآخرون (٢٠٠٨م) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين بـفلسطين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية، وأشكال الدمج وأنواع الإعاقة وغيرها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) من العاملين بمدارس فلسطين (معلمين ومديرين ومشرفين ومرشدين) للطلاب، واستنتجت الدراسة إلى عدم وجود استراتيجيات تقييم معمول بها لدى الطلبة المعاقين، كما أنه يوجد غرف مصادر معلم تربية خاصة تساعد على دعم الطلبة المعاقين، وأن هناك قلة أدوات التقييم التربوي الخاصة بفئة المعاقين والتي تقوم الوزارة بتعميمها على الميدان، بالإضافة إلى عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة وخصوصا عند تقييمهم ووضع الاختبارات التحصيلية، وقلة أعداد الكوادر المؤهلة للتكامل مع الطلبة، كما أشارت النتائج أن دمج الطلبة المعاقين يساعد على تكوين علاقات اجتماعية سليمة.

دراسة الشعبان (٢٠٠٨م) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهها الإدارة المدرسية بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة في مجالات

الإدارة في تطوير الإدارة المدرسية، والتعرف على الأنشطة التدريبية التي تقوم بها إدارة التطوير التربوي وإدارة التربية الخاصة والإدارة المدرسية في تطوير وتحسين كفايات مديري مدارس الدمج بمحافظات جدة في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن (١٢٣) مديراً، وقد توصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية: أن هناك صعوبات القيادة المدرسية تتمثل في: قلة الصلاحيات، وقلة توفر المعلومات الكائنة عن الاتجاهات الإدارية الحديثة، كثرة التعليمات والأعمال الروتينية المقيدة، والمركزية في اتخاذ القرارات، كما أن هناك صعوبات في مجال التخطيط، وتصوره في ممارسة التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المادية والبشرية، كما أن هناك صعوبات في مجال التدريب بسبب قلة الإمكانيات المادية، وعدم توفر المتخصصين، وكثرة المهام الإدارية والفنية المفروضة على مدير المدرسة.

دراسة العايد وآخرون (٢٠٠٩م) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي التربية الخاصة تعود لفئة الإعاقة، وأنه بالمقابل توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث لصالح الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن، كما أنه لا توجد فروق في المعوقات تعود للمؤهل في الدراسة، وسنوات الخبرة.

دراسة مسعود ومحمد (٢٠٠٩م) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية في فصول الدمج، وأساليب التعامل معها والصعوبات التي تواجه المعلمين وتحد من قدراتهم في مواجهة المشكلات السلوكية عند التلاميذ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٢٣١) معلماً ومعلمة في فصول الدمج، كما توصل الباحثان إلى النتائج التالية بأن المشكلات السلوكية التي تظهر على تلاميذ فصول الدمج من وجهة نظر المعلمين وأبرزها الحركة والنشاط الزائد والسلوك المدمر والغير، وأن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في مواجهة المشكلات السلوكية عند التلاميذ أولها استخدام الإيحاءات والإشارات وتعبيرات الوجه للدلالة على عدم الرضا على السلوك، وآخرها تكليف التلميذ بواجبات منزلية أكثر من زملائه، كما أن الصعوبات التي تواجه المعلمين وتحدد من قدراتهم على مواجهة المشكلات السلوكية عند التلاميذ هو النقص في برامج تدريب المعلمين على تعديل السلوك، وعدم تفهم المدير لدور المعلم في مواجهة المشكلات السلوكية.

دراسة الصمادي (٢٠١٠م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى

في مدينة عرعر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية وهو وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً. وأن هناك مؤشرات إيجابية من المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، وكذلك العمل على توفير برامج الدمج في المدارس الحكومية، وأن هناك مشكلة عدم فهم المعلمين للطلبة المعاقين، بالرغم أن لديهم توجه إيجابي نحو دمجهم مع الطلبة العاديين.

دراسة الحلو وفحجان (٢٠١٣م) هدفت إلى المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلم ومعلمة من (٧) مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظات غزة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الثاني (التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية) والمجال الثالث (تعاون معلم الصف العادي) لصالح أكثر من ١٠ سنوات، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة الحربي (٢٠١٤م) هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج في منطقة القصيم متوسطة وفق التحليل الإحصائي لهذه الدراسة بمتوسط عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمشكلات الإدارية اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في منطقة القصيم.

دراسة الرويلي وبطايينة (٢٠١٥م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦٨) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (٥.٣%) من مجتمع الدراسة وقد اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية، وقام الباحثان ببناء استبانة لقياس

اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية كانت إيجابية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومنتغير الخبرة لصالح الخبرة القصيرة من (١ - ٥ سنوات)، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

دراسة صعدي (٢٠١٥م) هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة، بهدف الوقوف على واقع هذه التجربة والوصول إلى توصيات تؤدي إلى تحسين وتطوير تلك المنظومة وتتكامل في الوقت نفسه مع ما تم إجراؤه من دراسات تناولت تقييم برامج التربية الخاصة في مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى إلى تقييم فعالية فصول التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلم تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة ممن يقدمون خدمات التربية الخاصة في مدارس التعليم العام، وكان توزيع العينة تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (البيئة التعليمية، التشخيص والتقييم، الهيئة التدريسية، والتعاون، وبرامج فصول التربية الخاصة، وقد استعانت الدراسة بمقياس لتقييم فعالية فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة أعده القريوتي وعزو والحميدي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع المتوسطات للأبعاد المتضمنة في أداة الدراسة مقياس فعالية فصول التربية الخاصة وهي الأبعاد الأربعة السابقة الذكر، والتي تراوحت من ٣.٣٤ إلى ٣.٦ وهي قيم تتعدى (٣) التي تم اعتمادها نقطة قطع للدلالة على فعالية فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

وقد لخصت الباحثة أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث (العينة ومجتمع الدراسة، والمشكلات التي تم تناولها) في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة والمحاوير

المحاور	الفئة - الدراسة	الكادر التعليمي	الإمكانات المادية	الطلاب	التخطيط للمنهج	أولياء الأمور
القيادة المدرسية	Kelly et al 2007	*				

أولياء الأمور	التخطيط للمنهج	الطلاب	الإمكانات المادية	الكادر التعليمي	المحاور الفئة - الدراسة	
		*	*	*	أبو العلا ٢٠٠٨	فئة المعلمين
	*		*	*	الشعبان ٢٠٠٨	
		*	*	*	الصباح وآخرون ٢٠٠٨	
		*	*	*	أبو العلا ٢٠٠٨	
*	*	*		*	أبو فودة ٢٠٠٨	
		*	*	*	الصباح وآخرون ٢٠٠٨	
				*	العايد وآخرون ٢٠٠٩	
		*		*	مسعود ومحمد ٢٠٠٩	
				*	الصمادي ٢٠١٠	
		*	*	*	الخلو وفحجان ٢٠١٣	
	*		*	*	الحربي ٢٠١٤	
	*	*	*	*	الرويلي وبطينة ٢٠١٥	

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

المحاور	الفئة - الدراسة	الكادر التعليمي	الإمكانيات المادية	الطلاب	التخطيط للمنهج	أولياء الأمور
	صعدي ٢٠١٥	*	*		*	

ترتكز الدراسة الحالية على أهم الاختلافات عن الدراسات السابقة، وهي:

١. الدراسة الحالية سوف تتناول المشكلات من جميع المحاور التي تناولتها الدراسات السابقة وهي (تخطيط برامج التربية الخاصة، الكادر التعليمي، أولياء الأمور، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الطلاب العاديين، الإمكانيات المادية للمدرسة) من وجهة نظر جميع القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية.
٢. الدراسة الحالية سوف تتناول المشكلات السابقة الذكر من حيث المحاور السابقة الذكر لمجتمع الدراسة من الجنسين الذكور والإناث لجميع مراحل التعليم العام في المنطقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والمنهج المقارن لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المشكلات الستة التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية حسب المتغيرات التالية (الجنس - المؤهل التعليمي - سنوات الخبرة الإدارية - المرحلة التعليمية).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع قاندي وقائدات مدارس الدمج بمنطقة الحدود الشمالية، والبالغ عددهم (٢٩) قائد وقائدة بمدارس برامج الدمج، وفقاً للإحصائيات الواردة من الإدارة التعليمية للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية خلال الفصل الأول للعام الدراسي

١٤٣٨-١٤٣٩هـ، نظرا لمحدودية مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصفا لمجتمع الدراسة حسب البيانات الأولية:

جدول (٢): خصائص مجتمع البحث حسب البيانات الأولية

المتغيرات	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	١٧	٥٨.٦
	أنثى	١٢	٤١.٤
المؤهل التعليمي	بكالوريوس تربية خاصة	٣	١٠.٣
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	٧٢.٤
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٠.٣
	فوق البكالوريوس	٢	٦.٩
سنوات الخبرة الإدارية	أقل من ٥ سنوات	٨	٢٧.٦
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٣.٨
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	٥٨.٦
المرحلة التعليمية	ابتدائي	١٤	٤٨.٣
	متوسط	٨	٢٧.٦
	ثانوي	٧	٢٤.١

أداة الدراسة:

تكونت الدراسة من قسمين:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن مجتمع البحث من حيث (الجنس - المؤهل التعليمي - سنوات الخبرة الإدارية - المرحلة التعليمية).

الجزء الثاني: اشتمل على (٤٥) عبارة توزعت على (٦) محاور كالتالي:

المحور الأول: مشكلات تخطيط برامج التربية الخاصة (٩) عبارات.

المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي (١٣) عبارة.

المحور الثالث: مشكلات تتعلق بأولياء الأمور (٥) عبارات.

المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (٧) عبارات.

المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج (٩) عبارات.

المحور السادس: مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة (٦) عبارات.

الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين (الصدق الظاهري) فقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإدارة والقيادة التربوية، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها والتي حصلت على نسبة موافقة (٩٠%) فأكثر من آراء المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، والجدول (٣) يوضح قيمة معاملات الارتباط للعبارات:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٦٦	١	٠.٧٠	١	٠.٧١	١	٠.٦٨	١	٠.٦٨	١	٠.٦٩
٢	٠.٦٩	٢	٠.٧٢	٢	٠.٦٨	٢	٠.٧١	٢	٠.٦٥	٢	٠.٧٢
٣	٠.٦٨	٣	٠.٦٨	٣	٠.٧٢	٣	٠.٦٩	٣	٠.٧١	٣	٠.٦٨
٤	٠.٦٧	٤	٠.٧٢	٤	٠.٦٥	٤	٠.٧٠	٤	٠.٧٠	٤	٠.٦٦
٥	٠.٧٢	٥	٠.٦٩	٥	٠.٧٠	٥	٠.٦٨	٥	٠.٦٩	٥	٠.٦٥
٦	٠.٦٩	٦	٠.٦٦	٦	٠.٦٦	٦	٠.٦٦	٦	٠.٦٦	٦	٠.٦٩

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٧	٠.٧١	٧	٠.٦٧			٧	٠.٧٢				
٨	٠.٧٠	٨	٠.٦٨								
٩	٠.٦٨	٩	٠.٦٩								
		١٠	٠.٦٨								
		١١	٠.٧٠								
		١٢	٠.٦٨								
		١٣	٠.٦٦								

وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٥-٠.٧٢)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) مما يدل على معامل صدق مرتفع.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المحور	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	٠.٨٧
المحور الثاني	٠.٨٩
المحور الثالث	٠.٨٣
المحور الرابع	٠.٨٧
المحور الخامس	٠.٨٩
المحور السادس	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٩٥

تراوحت قيم معاملات الفا كرونباخ من (٠.٨٣ - ٠.٩٥) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، فقد أعطي البديل موافق بشدة (٥) درجات، و موافق (٤) درجة، وأحيانا (٣) درجة، ولا أوافق (٢) درجتان، ولا أوافق بشدة (١) درجة، وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط،

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

منخفض) بحسب المعادلات التالية: مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة = ٥ - ١ = ٤، وطول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ١.٢٥

جدول (٥): معيار الحكم على درجة الموافقة

الاستجابة	المتوسط الحسابي
لا أوافق بشدة	١ - ١.٨
لا أوافق	١.٨١ - ٢.٦٠
إلى حد ما	٢.٦١ - ٣.٤٠
موافق	٣.٤١ - ٤.٢٠
موافق بشدة	٤.٢١ - ٥

ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية والتي تمثلت بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، واختبار "مان وتني" للمقارنة بين متوسطات الرتب ولتحديد اتجاهات الفروق في حالة كانت القيمة دالة، واختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة للمتغيرات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة على المحاور التي تقيس المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية

الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
٣	موافق	٠.٥٧	٣.٧٤	الأول: مشكلات تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية

الترتيب	موافق	٠.٦١	٣.٩٢	الثاني: مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي
٤	إلى حد ما	٠.٦٧	٣.٣٤	الثالث: مشكلات تتعلق بأولياء الأمور
٥	إلى حد ما	٠.٨٩	٢.٩٣	الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
٦	إلى حد ما	٠.٩٨	٢.٧٢	الخامس: مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج
٢	موافق	٠.٧٦	٣.٧٧	السادس: مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة
-	موافق	٠.٦١	٣.٥١	المتوسط العام

تشير نتائج الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة بلغ (٣.٥١) أي بدرجة تقدير (مرتفع)، وانحراف معياري مقبول إحصائياً يبلغ (٠.٦١)، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (الحربي، ٢٠١٤) حيث جاءت بدرجة تقدير عام (متوسط).

كما أنها تتفق مع دراسة (أبو العلا، ٢٠٠٨) و(صعدي، ٢٠١٥) في ترتيب المشكلات بحسب المتوسطات الحسابية حيث أن محور المشكلات التي تتعلق بالإمكانيات المادية لمدارس رياض الأطفال حصلت على المرتبة الأولى، وعلى المرتبة الثانية في الدراسة الحالية وبدرجة تقدير مرتفعة (موافق) لكليهما، كما يعد المحور الكادر التعليمي والإمكانيات المادية للمدارس والتخطيط لبرامج التربية الخاصة على التوالي من أهم المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس الدمج للذكور والإناث بمنطقة الحدود الشمالية، وهذا لا يتفق مع دراسة (الرويلي وبطانية، ٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن البيئة التعليمية تحتاج إلى تطور وإلى المزيد من الوسائل المساعدة التي تتناسب معهم، ومما سبق نتوصل إلى أهمية تنمية الكوادر البشرية والتركيز بصفة خاصة على المعلم باعتباره لب العمل التربوي، والحاجة الملحة لتطوير المناهج والخطط الدراسية من خلال نظام تعليمي مساند أو الاستعانة بذوي الخبرة من الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة، وأهمية التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل أو خارج المنطقة من أجل تقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية فقط، ولم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨) حيث جاء محور مشكلات تتعلق بأولياء الأمور ومن ثم الطلاب بفنائه على التوالي في الترتيب الأول والثاني وعلى درجة تقدير مرتفع، فيما حصلت نفس المحاور الخاصة في الدراسة الحالية على الترتيب الرابع والخامس والسادس وبدرجة تقدير (متوسطة)، مما يدل على المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور والطلاب سواء العاديين أو

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

ذوي الاحتياجات الخاصة لا تعد مشكلة ولكنها تحتاج إلى الاهتمام والرعاية لكي لا تصبح مشكلة تحتاج إلى حل.

المحور الأول: المشكلات التي تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الأول وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة
المحور الأول: مشكلات تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٧	افتقار وجود مناهج متخصصة وواضحة ومعتمدة لبرامج الدمج في المدارس العادية.	٤.٤١	٠.٨٣	موافق بشدة
٣	العجز في الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطط التعليم.	٤.٢١	٠.٩٠	موافق بشدة
٤	عدم الاستعانة بأراء الباحثين والدراسات المختلفة المتعلقة بتخطيط برامج التربية الخاصة.	٤.٠٣	٠.٩١	موافق
٦	ضعف شمولية التقويم لكافة جوانب العملية التعليمية والإدارية لمدارس برامج الدمج.	٣.٧٩	٠.٨٢	موافق
١	قلة المعلومات وعدم دقة البيانات عن ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣.٦٦	٠.٩٥	موافق
٢	تجنب المعلمين المشاركة في إعداد الخطط.	٣.٤٨	٠.٨٩	موافق
٨	الافتقار للمرونة الإدارية الكافية مما يضطر التقيد الحرفي للتعليمات في بناء الخطط.	٣.٤٢	٠.٩٦	موافق
٩	تأخر عمليات التشخيص والإحالة داخل المدارس.	٣.٤١	٠.٩٨	موافق
٥	صعوبة استيعاب المدرسة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج الدمج.	٣.٢٤	٠.٩٢	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣.٧٤	٠.٥٧	موافق

إن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت من (٣.٢٤ - ٤.٤١)، وبمتوسط حسابي عام (٣.٧٤) ودرجة استجابة (موافق) أي درجة تقدير مرتفعة، وانحراف عام مقبول إحصائياً (٠.٥٧)، وهي تتفق مع دراسة (الشعبان، ٢٠٠٨) أن هناك قلة في المعلومات اللازمة للاتجاهات الإدارية الحديثة وخاصة في مجال التربية الخاصة، وإلى كثرة التعليمات والأعمال الروتينية المقيدة، والمركزية في اتخاذ القرارات، وأن هناك صعوبات في التخطيط

وممارسة التخطيط الاستراتيجي قد يعود السبب لعدم الاستعانة بآراء الباحثين والدراسات المختلفة المتعلقة بالتخطيط لبرامج التربية الخاصة ولضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطط التعليم. كما تتفق مع دراسة كل من (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨) في عدم وجود استراتيجيات تقييم معمول بها لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك قلة أدوات للتقويم التربوي الخاصة بهم، ودراسة (صعدي، ٢٠١٥) أن المناهج لا تثير الدافعية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ولا تلبي حاجاتهم وتخلو من المواضيع المتنوعة ولا تراعي الفروق الفردية وقد يعود السبب ضعف التشخيص، وهنا تشير النتائج إلى أن هناك مشكلة ذات تقدير مرتفع تواجه القيادات المدرسية بمنطقة الحدود الشمالية في التخطيط لبرامج الدمج وقد تعود إما لوجود متعددي أو مزدوجي العوق بالمدرسة مما يشكل تحدي على الكادر التعليمي بالمدرسة، لذا فالمدارس بحاجة لوجود برامج أكثر تطوراً أو استحداث برامج متخصصة لرعاية وتربية مزدوجي ومتعددي العوق، والتعاون مع معاهد أو مراكز خدمات مساندة أو المراكز والمستشفيات الصحية لتقوم بتزويد مدارس برامج الدمج بالخبرات والمعلومات والوسائل والمواد اللازمة لتمكن هذه البرامج من القيام بمهامها على الوجه المطلوب، وهذا يتفق مع دراسة (الرويلي ويطاينة، ٢٠١٥) التي أكدت على أهمية التركيز على عمليات التقييم والتشخيص وهو ما يتم حفزه من خلال التوعية والتدريب للعاملين مع هؤلاء الطلبة.

المحور الثاني: المشكلات التي تتعلق بالكادر التعليمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة
المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١٣	قصور في الدورات التدريبية للمعلمين العاديين الخاصة ببرامج الدمج في مجال التربية الخاصة	٤,٤٨	٠,٦٩	موافق بشدة
١٢	ضعف محتوى البرامج التدريبية للوفاء باحتياجات برامج الدمج.	٤,٢٤	٠,٦٤	موافق بشدة
٨	قلة المشرفين التربويين المتخصصين في الإشراف على معلمي التربية الخاصة.	٤,٢٥	٠,٩٥	موافق بشدة
٩	قلة تأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة (الجدد منهم).	٤,٢٤	٠,٩٥	موافق بشدة
١٠	العجز الملحوظ في عدد الأخصائيين المساندين لمعلمي التربية الخاصة.	٤,٢١	٠,٥٦	موافق بشدة
٧	تفتقر المدرسة معلم مساند بجانب المعلم لخدمات الترجمة (لغة الإشارة) في تعليم الطلاب الصم.	٤,١	٠,٩٦	موافق
١	قلة خبرة الكثير من المعلمين العاديين في مجال التربية الخاصة.	٤,٠٧	٠,٨٥	موافق
١١	ضعف المحفزات المادية للمعلمين العاديين للمشاركة في برامج الدمج.	٣,٩٧	٠,٨٧	موافق
٤	عزوف معلمي العاديين عن تحقيق أهداف برامج الدمج.	٣,٦٦	٠,٩٣	موافق
٥	صعوبة التعامل مع المعلمين كبار السن بهدف تحقيق أهداف برامج الدمج.	٣,٦٢	٠,٨٩	موافق
٦	ضعف قناعة المعلمين بأهمية برامج الدمج في المدارس	٣,٤٨	٠,٩٨	موافق
٢	إسناد تدريس بعض المواد لمعلمين غير مؤهلين بسبب قلة المعلمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة.	٣,٣٢	٠,٨٩	إلى حد ما
٣	ضعف التواصل مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٣١	٠,٩٧	إلى حد ما
	المتوسط العام	٣,٦١	٠,٩٢	موافق

تم حساب المتوسطات الحسابية للعبارة والتي تراوحت من (٣.٣١ - ٤.٤٨)، ومتوسط حسابي عام (٣.٧٤) ودرجة استجابة (موافق) أي بتقدير مرتفع، وانحراف معياري مرتفع ومقبول إحصائياً يبلغ (٠.٩٢).

تم ترتيب المشكلات التي تتعلق بالكادر التعليمي تنازلياً على النحو التالي فقد كانت العبارات الخمس التي حصلت على استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٤,٢١ - ٤,٤٨) أي بدرجة تقدير مرتفع، وتعد من المشكلات القوية التي تواجه القيادات المدرسية وذلك باستعانتهم للمعلمين العاديين في مدارس الدمج لتفعيل تلك البرامج، بالإضافة إلى القصور في الدورات التدريبية الخاصة التي تأهلهم بالشكل الصحيح لتفعيل تلك البرامج إما بسبب ندرة تلك الدورات في المنطقة أو عدم الترشح لها وخصوصاً العنصر النسائي بالمنطقة، أو اقتصارها على فئة من المشرفين، وهذا التفسير يتفق مع دراسة (الشعبان، ٢٠٠٨) ودراسة (مسعود ومحمد، ٢٠٠٩)، ودراسة (الصمادي، ٢٠١٠) ودراسة (الرويلي وبطانية، ٢٠١٥) في أنه يجب توفير معلم متخصص مع كل طالبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا تتفق مع دراسة كيلي وآخرون (Kelly et al، 2007) ودراسة (صعدي، ٢٠١٥) والتي يشير أن هناك تعاون في الكادر التعليمي والفريق المساند، كما أشارت نتائج الدراسة أن من المشكلات أيضاً قلة المشرفين المتخصصين في الإشراف على المعلمين، وقلة تأهيل المعلمين الجدد في مجال التربية الخاصة، والأهم العجز الواضح في عدد الإخصائيين المساندين لمعلمي التربية الخاصة التي تحتاجها مدارس الدمج في حالات التشخيص وإعداد الخطط الفردية التعليمية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الديب، ٢٠٠٣)، ودراسة (الشعبان، ٢٠٠٨)، ولا تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (بخش، ١٩٩٩) فيما يخص الدورات التدريبية حيث أشارت إلى أن انشغال معلمي التربية الخاصة بالدورات التدريبية في مدينة الرياض يؤثر على تحقيق أهداف فكرة الدمج على عكس الدراسة الحالية والتي جاءت درجة استجابة (موافق بشدة) أن هناك قلة الدورات التدريبية وضعف المحتوى التدريبي الملائم وقد يكون السبب اختلاف المدينة، كما تتفق الدراسة مع دراسة كل من (مسعود ومحمد، ٢٠٠٩) و(الصمادي، ٢٠١٠) بخصوص تأهيل المعلمين وخاصة الجدد منهم وقد يعود السبب أن هناك محافظات تبعد مسافات بعيدة عن مركز مقر الإمارة مما يؤثر سلباً توفير دورات تفي باحتياجاتهم وعلى أداء عملهم، كما تتفق دراسة كيلي وآخرون (Kelly et al، 2007) مع الدراسة الحالية أن هناك قلق من أسلوب تكيف المعلمين وتوافقهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق مع دراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨) أن هناك مشكلة مع المعلمين في عدم قناعتهم بأهمية برامج الدمج وعزوفهم عن تحقيق أهدافها، وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة عند وضع الاختبارات التحصيلية، وهذا لا يتفق مع كل من دراسة (الصمادي، ٢٠١٠) (صعدي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية

لدى الكادر التعليمي نحو فكرة الدمج عند الذكور في مدينة عرعر وهذا يؤكد ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية.

كما أنه بالمقابل أشارت استجابات القيادات المدرسية والتي حصلت على استجابة (إلى حد ما) بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٣,٣٢ - ٣,٣١) أي بدرجة تقدير (متوسطة) وانحراف معياري مقبول إحصائياً بين (٠,٩٧-٠,٨٩)، أن إسناد تدريس بعض المواد للمعلمين العاديين غير المؤهلين بسبب قلة المعلمين في مجال التربية الخاصة يؤثر في العملية التعليمية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق أهداف البرنامج، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الديب، ٢٠٠٣)، ودراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨) بأن هناك قلة في أعداد الكوادر البشرية المؤهلة التدريسية الملائمة، وفي طريقة التعامل مع الطلاب وأولياء أمورهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (أبو قمر ومحمد وعبدالهادي، ٢٠٠٧) أن هناك نقص في إعداد الكوادر المؤهلة في مجال الإعاقة الشديدة وذلك لأسباب شخصية تتعلق بصعوبة العمل مع هذه الفئة.

ومن هنا لا بد من تسليط الضوء على الركن الأساسي في العملية التعليمية ألا وهو الكادر التعليمي وخصوصاً (المعلم)، والعمل على تنمية تلك الكوادر البشرية المهمة بكل فئاتها من معلمين في مجال التربية الخاصة أو في مجال التدريس العادي أو المهنيين والفنيين بالمدرسة من خلال استقطاب الكفاءات الوطنية المتميزة للعمل في مجال التدريب والتعليم وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية المهمة وورش العمل التدريبية وخصوصاً في فترة الإجازات بحوافز ومكافآت مادية أو معنوية، كما يمكن التعاون والتنسيق مع الأقسام الأكاديمية بالجامعات في مجالات العوق المختلفة، والعمل على إتاحة فرص التفرغ للكفاءات منهم لمواصلة الدراسة بشتى المجالات سواء العليا أو الدبلومات في مجال التربية الخاصة، كما يمكن التعاون مع مراكز أو معاهد متخصصة لتدريب وتأهيل المعلمين العاديين أو الجدد منهم أو حتى المشرفين التربويين الذين هم على رأس العمل لتزويدهم بالخبرات اللازمة، بالإضافة إلى الاستفادة من الأساليب التربوية الحديثة المتمثلة في برامج المعلم المتجول، وبرنامج المعلم المستشار وبرنامج المتابعة الخاصة، والأهم من ذلك ضرورة الاستفادة من خريجي الجامعة بالمنطقة في مجال التوظيف بالمدارس ليسهل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم وفكرة الدمج.

المحور الثالث: المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة

المحور الثالث: مشكلات تتعلق بأولياء الأمور

العبارة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة
---------	---------	----------	-----------

	المعياري	الحسابي			
٣	موافق	٠.٩٤	٣,٩٣	١	افتقار المساهمة في تنفيذ الخطط التعليمية الخاصة بأبنائهم.
٢	موافق	٠.٨٩	٣,٨٣	٢	ضعف التزامهم بالمشاركة في نشاطات المدرسة.
١	موافق	٠.٩٢	٣,٦٦	٣	قلة اهتمام أولياء الأمور بالتواصل مع المدرسة بشكل دوري.
٥	إلى حد ما	٠.٩٤	٣	٤	ضعف اهتمام اولياء الأمور بنظافة أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة
٤	لا أوافق	٠.٩٧	٢.٣١	٥	التعدي اللفظي أو الجسدي على الكادر الإداري.
	إلى حد ما	٠.٦٧	٣.٣٤		المتوسط العام

تم حساب المتوسطات الحسابية للعبارات والتي تراوحت من (٢.٣١ - ٣.٩٣)، ومتوسط حسابي عام (٣.٣٤) بدرجة تقدير متوسطة، وانحراف معياري مقبول إحصائياً يبلغ (٠.٦٧)، وهذا لا يتفق مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨) حيث جاء نفس المحور بالمرتبة الأولى.

وبناء على المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة، نجد أن المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية بدرجة تقدير (مرتفعة) هي افتقار مساهمة أولياء الأمور في تنفيذ الخطط التعليمية الخاصة بأبنائهم وضعف التزامهم بالمشاركة في نشاطات المدرسة، وقلة اهتمامهم بالتواصل مع المدرسة، وقد يعود السبب لانشغال أولياء الأمور وخصوصاً (الآباء) في أعمالهم الصباحية وعدم استيعابهم للخطة التعليمية وطريقة تنفيذها بالشكل الصحيح، لذا لابد من الاهتمام بتدريب أولياء الأمور وتسلط الضوء عليهم بحضور دورات تدريبية أو لقاءات علمية ترعاها إدارة التعليم بالمنطقة لتزويدهم بالأساسيات التعليمية والصحية والفنية التي تحتاجونها في التعامل مع البرامج التعليمية الخاصة بأبنائهم وكيفية استخدام الأدوات والوسائل المعينة لهم، لتحقيق الفائدة المرجوة من فكرة الدمج.

أما بالنسبة لضعف اهتمامهم بنظافة أبنائهم فكانت بدرجة تقدير (متوسطة) مما يعني أن هناك اهتمام من قبل أولياء أمورهم ولكن قد تواجههم مشكلة المحافظة على مستوى نظافة الطالب في المدرسة، وذلك لتعذر وجودهم أو لتعذر وجود عاملين متخصصين لمساعدتهم في هذا الجانب.

أما بالنسبة للتعدي اللفظي والجسدي على الكادر الإداري فلا وجود لتلك المشكلة في المدارس فقد جاءت بدرجة تقدير (منخفضة)، مما يعني أن هناك احترام متبادل بين طاقم المدرسة وأولياء الأمور، وقد يعود لخبرة القيادات المدرسية المهنية في التعامل مع أولياء

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريبي

الأمر والمواقف بحكمة بسبب النضج الوظيفي والخبرة الإدارية الطويلة، وهذا يتفق مع دراسة (صعدي، ٢٠١٥) التي أشارت إلى أهمية مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأبنائهم وإشراكهم في تحديد فلسفة الدمج ويطلب منهم إجراء تعديل حول تفكيرهم حول تربية أبنائهم وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة والجهة والطرق التي يمكن أن تساعدهم في تنفيذ ممارسات الدمج بسلاسة وسهولة.

المحور الرابع: المشكلات التي تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	الغياب المتكرر وبدون عذر.	٣.٧٢	٠.٩٦	موافق
٢	قلة الالتزام بإحضار أدواته وكتبه	٢.٩٣	٠.٩٨	إلى حد ما

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	المدرسية.			
٦	الاتجاهات السلبية تجاه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والنظرة الدونية لهم.	٢.٩	٠.٨٥	إلى حد ما
٣	الاعتداء على الزملاء الأصغر سنا أو الأضعف جسما.	٢.٩	٠.٩٤	إلى حد ما
٧	قلة الاهتمام بالنظافة الشخصية.	٢.٨٦	٠.٨٩	إلى حد ما
٥	كثرة التأخر الدراسي والرسوب المتكرر مما يؤثر على سير الخطة التعليمية لهم.	٢.٧٩	٠.٨٨	إلى حد ما
٤	انتشار السلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة.	٢.٤١	٠.٩١	لا أوافق
	المتوسط العام	٢.٩٣	٠.٨٩	إلى حد ما

تم حساب المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت من (٢.٤١ - ٣.٧٢)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٩٣) أي بدرجة تقدير (متوسطة)، وانحراف معياري مقبول يبلغ (٠.٨٩).

وبناء على المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة، أن المشكلة الوحيدة التي تواجه القيادات المدرسية في برامج الدمج من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت بدرجة تقدير (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣.٧٢) هو الغياب المتكرر وبدون عذر، وقد يعود السبب أن منطقة الحدود الشمالية تتصف بالتقلبات الجوية المفاجئة طوال السنة من رياح مثيرة للأتربة والغبار، بالإضافة إلى طقس الشتاء القارس في المنطقة، مما قد يضطر أولياء الأمور عدم إرسال أبنائهم في ظل هذه الظروف، كما أنه قد يعود لعدم مقدرة البعض على الانتظام وخصوصا الإناث لأسباب خاصة، أو لعدم توفر مواصلات تسهل قدومهم وعودتهم للمنازل، وقد يكون لقلة استيعاب الأهالي لأهمية تنفيذ الخطة التعليمية الفردية بشكل مستمر، وهذا ما أكدته نتائج محور مشكلات تتعلق بأولياء الأمور أن هناك مشكلات بدرجة تقدير (مرتفعة) تواجه القيادات المدرسية ضعف مساهمتهم في تنفيذ الخطط التعليمية الخاصة بأبنائهم، وضعف التزامهم بالمشاركة في نشاطات المدرسة، وقلة اهتمامهم بالتواصل مع المدرسة بشكل دوري، لذا تؤكد الباحثة إلى ما أشير سابقا إلى أهمية الاهتمام بتوعية أولياء الأمور من خلال اللقاءات والندوات وورش

العمل التدريبي والدورات للشعور بأهمية تلك حضور تلك البرامج وحثهم على الالتزام بحضور أبنائهم للمدرسة، مع أهمية توفير المدرسة كل الخدمات والوسائل الممكنة لمساعدة الأهالي في حضور الطلاب بسهولة واطمئنان، كما يمكن الاستفادة من برامج المتابعة في التربية الخاصة للطلاب أو الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تعثر حضورهم للمدرسة.

أما بالنسبة لبقيّة العبارات والتي تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (٢.٩٣ - ٢.٧٩) وبدرجة تقدير (متوسطة) حول إحضار الأدوات والكتب المدرسية لأبنائهم أو في تعاملهم مع أقرانهم من الطلاب العاديين أو الكادر المدرسي وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (بخش، ١٩٩٩)، ودراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨) ودراسة (الرويلي وبطانية، ٢٠١٥) حول إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة لتتفاعل طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم، وأن برامج الدمج تطور المهارات الاجتماعية وتشعر طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمساواة الاجتماعية مع الأسوياء وتساعدتهم على تكوين صداقات وتنمي لديهم طرق الاتصال والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ولا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الديب، ٢٠٠٣) بأن هناك بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض شرائح المجتمع نحوهم. كما اتفقت النتائج الحالية حول قلة الاهتمام بنظافتهم الشخصية مع نتيجة العبارة رقم (٥) في المحور المتعلق بأولياء الأمور حول اهتمامهم بنظافة أبنائهم والتي كانت بدرجة استجابة (إلى حد ما)، كما أن كثرة التأخر الدراسي والرسوب المتكرر لا تشكل مشكلة من وجهة نظر القيادات المدرسية في تأثيرها على سير العملية التعليمية وتحقيق هدف فكرة الدمج، مما يعني أن الكادر المدرسي من معلمين وإداريين قادرين على تحقيق الهدف من الخطة التعليمية الفردية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أشارت النتائج أيضا والتي حصلت على درجة تقدير (منخفضة) أن ليس هناك انتشار للسلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة من قبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يكون السبب وعي الأسر في تربية أبنائهم وتقبلهم لإعاقتهم وحسن تعامل الطلاب العاديين لهم، وحنكة الكادر المدرسي حول ذلك وهذا يتفق مع دراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨) بأن الدمج يكوّن علاقات اجتماعية سليمة، ولا يتفق مع دراسة (مسعود ومحمد، ٢٠٠٩) حيث أشارا إلى أن هناك انتشار للسلوكيات غير المرغوبة لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الخامس: المشكلات التي تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	
إلى حد ما	٠.٩٧	٣.٠٣	١	ضعف مشاركة الطلاب العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعاونية.	٢
إلى حد ما	٠.٨٧	٢.٧٦	٢	تعرض الأطفال العاديين لمشكلات من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	٥
إلى حد ما	٠.٨٩	٢.٧٢	٣	الاعتداء البدني على أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	١
لا أوافق	٠.٩٩	٢.٥٩	٤	رفض أولياء أمور الطلاب العاديين إلحاق أبنائهم لبرامج بها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤
لا أوافق	٠.٩٢	٢.٥٢	٥	التلفظ ونبذ أقرانهم بكلمات غير لائقة.	٣
إلى حد ما	٠.٩٨	٢.٧٢		المتوسط العام	

تم قياس المتوسطات حسابية للعبارات والتي تراوحت بين (٢.٥٢ - ٣.٠٣)، ومتوسط حسابي عام (٢.٧٢) أي درجة تقدير متوسطة، وانحراف معياري مقبول إحصائياً يبلغ (٠.٩٨).

وبناء على المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة يتضح أن المشكلات حول مشاركة الطلاب العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعاونية تعد بدرجة تقدير (متوسطة)، وأن الأطفال العاديين لا يتعرضون لمشكلات أو اعتداء بدني من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يتطابق مع ما جاء في المحور المتعلق بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع دراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨)، وهذا يؤكد لنا مدى أهمية الاستفادة من الأنشطة والفعاليات والبرامج الترفيهية التي يتشارك فيها الطلاب من الفئتين.

أما بالنسبة للعبارات التي حصلت على درجة تقدير (منخفضة)، والتي تؤكد على عدم رفض أولياء الأمور إلحاق أبنائهم العاديين لبرامج بها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يتطابق مع نتيجة العبارة رقم (٦، ٤) من المحور المتعلق بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتي حصلت على درجة تقدير (منخفضة) والتي تشير إلى أن ليس هناك اتجاهات سلبية نحو تجاه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين، أو تلفظ ونبذ لأقرانهم بكلمات غير لائقة مما يدل على وعي وثقافة المجتمع بهذه الفئة

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

والتي تنبع من تربية أسرية واعية ومتفقة حول نشر ثقافة تقبلهم والتعايش معهم، مما يحقق الهدف من سياسة المملكة العربية السعودية في نظام رعاية المعوقين وتأهيلهم حيث ركز المشروع السعودي إلى أهمية تأهيل الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات الطبيعية مع العاديين والحفاظ على حقوقهم وهذا يتفق مع ما أشارت إليه أيضا دراسة (الصباح وآخرون، ٢٠٠٨).

المحور السادس: المشكلات التي تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة

المحور السادس: مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة

العبارة	المتوسط	الانحراف	الاستجابة
---------	---------	----------	-----------

	المعياري	الحسابي			
٦	موافق بشدة	٠.٩١	٤.٢٤	١	قلة الصالات المساندة للأنشطة المدرسية بمدارس الدمج.
٣	موافق	٠,٨١	٤.١٧	٢	نقص في الوسائل التعليمية المساندة اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢	موافق	٠.٩٠	٤,١	٣	نقص توفر الوسائل التكنولوجية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة ك (الإعاقات البصرية والسمعية مثلا).
٥	موافق	٠.٨٥	٤.٠٧	٤	عدم تهيئة المدارس هندسيا لتطبيق برامج الدمج (سلام المدارس، دورات المياه، المقاعد، ووسائل الأمن والسلامة وغيرها).
٤	إلى حد ما	٠.٨٨	٣.٣١	٥	قلة عدد غرف مصادر التعلم في المدرسة.
١	إلى حد ما	٠.٩٨	٢.٧٢	٦	تكدر الطلاب في الفصول الدراسية.
	موافق	٠.٧٦	٣.٧٧		المتوسط العام

تم حساب المتوسطات الحسابية للعبارات والتي تراوحت من (٢.٧٢ - ٤.٢٤)، ويمتوسط حسابي عام (٣.٧٧) بدرجة تقدير مرتفع، وانحراف معياري مقبول إحصائيا يبلغ (٠.٧٦)، وهذا يتفق مع دراسة (صعدي، ٢٠١٥) بأن البيئة التعليمية قائمة على العشوائية وعدم التخطيط المستقبلي لهذه البيئات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناء على المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة، نجد أنه بدرجة تقدير (مرتفع) أن مدارس الدمج تفتقر إلى الصالات المساندة للأنشطة المدرسية من حيث الامكانيات التي تتناسب معهم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حبيب وعبدالله، ٢٠٠٥) أن أهم المشكلات التي تواجه مدارس الدمج في الإمكانيات المادية هي عدم توافر الغرف المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية، يليها أن هناك نقص في الوسائل التعليمية المساندة اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والوسائل التكنولوجية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة كالإعاقات البصرية والسمعية مثلا، وعدم تهيئة المدارس هندسيا لتطبيق برامج الدمج (سلام المدارس، دورات المياه، المقاعد، ووسائل الأمن والسلامة وغيرها، وهذا

يتفق مع دراسة (الحلو وفحجان: ٢٠١٣) مما يدل على أن تجربة تطبيق المدارس في منطقة الحدود الشمالية مازالت متواضعة مقارنة بالمناطق الإدارية الرئيسية بالمملكة مقارنة بعدد المدارس (٢٩) مدرسة لجميع المراحل التعليمية في المنطق، وهذا ما يفسر أن الامكانيات من وجهة نظر القيادات المدرسية ما زالت غير ملائمة تماما ولا تفي بالغرض لتحقيق الهدف، أما بالنسبة للعبارات التي حصلت على درجة تقدير (متوسطة)، بأن مدارس الدمج لا تعاني من قلة عدد غرف مصادر التعلم في المدرسة وهذا يتفق مع دراسة كل من (الصباح وآخرون: ٢٠٠٨) و(الرويلي ويطاينة، ٢٠١٥) و(صعدي، ٢٠١٥)، ولكن قد ينقصها التجهيزات التقنية والوسائل التعليمية والامكانيات الهندسية الخدمية في تصميم المباني المناسبة لهم والتي أشرنا لها في مسبقا، كما أن تلك المدارس من وجهة نظر القيادات المدرسية لا يوجد تكديس للطلاب في الفصول الدراسية بها، وقد يعود السبب أن المنطقة تشهد تطور ونمو ملحوظ في التوسع بالمدارس.

مما يشير أنه ولا بد من تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من مبدأ توحيد المسار التعليمي وتكافؤ الفرص وتحقيق لهدف التحول الوطني ٢٠٢٠، من خلال التوسع في استحداث برامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية بالمنطقة، كفصول تطبق مناهج التربية الخاصة لفئة القابلين للتعلم من المتخلفين عقليا وفصول الصم، أو فصول تطبق مناهج التعليم العام في المدارس العادية مثل فصول الأطفال المكفوفين وضعاف السمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع البحث حول المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية والتي تتعلق بكل من (تخطيط برامج التربية الخاصة - الكادر التعليمي - الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - أولياء الأمور - الطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج - الإمكانيات المادية للمدرسة) والدرجة الكلية، تعزى إلى (الجنس - المؤهل التعليمي - سنوات الخبرة الإدارية - المرحلة التعليمية)؟

أولا: المقارنة حسب الجنس

للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب اختلاف الجنس، تم

استخدام اختبار (مان وتني) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار مان وتني (U) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

حسب متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الأول: مشكلات تتعلق ببرامج التربية الخاصة	ذكر	١٧	١٦.١٢	٨٣.٠٠	٠.٨٤	٠.٤٠
	أنثى	١٢	١٣.٤٢			
الثاني: مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي	ذكر	١٧	١٥.٢٦	٩٧.٥٠	٠.٢٠	٠.٨٤
	أنثى	١٢	١٤.٦٣			
الثالث: مشكلات تتعلق بأولياء الأمور	ذكر	١٧	١٦.٣٥	٧٩.٠٠	١.٠٣	٠.٣١
	أنثى	١٢	١٣.٠٨			
الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	ذكر	١٧	١٥.٨٨	٨٧.٠٠	٠.٦٧	٠.٥٠
	أنثى	١٢	١٣.٨٣			
الخامس: مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج	ذكر	١٧	١٥.٨٢	٨٨.٠٠	٠.٦٢	٠.٥٣
	أنثى	١٢	١٣.٨٣			
السادس: مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة	ذكر	١٧	١٨.٠٠	٥١.٠٠	٢.٢٧	٠.٠٢
	أنثى	١٢	١٠.٧٥			
الدرجة الكلية	ذكر	١٧	١٦.٢١	٨١.٥٠	٠.٩١	٠.٣٦
	أنثى	١٢	١٣.٢٩			

تشير نتائج جدول (١٣) أن قيم (مان وتني) تراوحت من (٠.٥١ - ٩٧.٥) وتم اختبار الدلالة الإحصائية لها بواسطة اختبار (ز) والذي تراوحت قيمه من (٢.٢٧ - ٠.٢٠)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في المحور السادس فقط (مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة) حسب الجنس تعزى لمتغير الذكور، وهذا يتفق مع دراسة (الرويلي وبطانية، ٢٠١٥).

فقد لوحظ من الجدول السابق أن المشكلات التي تواجه القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بحسب متغير الجنس (الذكور) كان بالمرتبة الأولى المحور السادس (مشكلات تتعلق بالامكانيات المادية للمدرسة) وبدرجة تقدير (مرتفعة)، وقد يعود السبب أن عدد مدارس لى الذكور أكثر من الإناث، كما يوجد مدرسة واحدة للمرحلة الابتدائية في إحدى المحافظات مما قد يضطر المدرسة لضم ثلاث برامج في مكان واحد لاستيعاب كل من يحتاج للخدمة في المحافظة تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص للجميع، وهذا يتفق مع دراسة كل من (صعدي، ٢٠١٥) و(الرويلي وبطائنة، ٢٠١٥) ومن ثم جاء بالمرتبة الثانية المحور الثالث (مشكلات تتعلق بأولياء الأمور) وبدرجة تقدير (مرتفعة)، وهذا يتفق مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨) من حيث أهمية المشكلة، وقد يعود السبب كما أشرنا سابقاً أنه قد يعود بسبب انشغال الأب بالدوام الصباحي مما يعيقه للمساهمة والمتابعة المستمرة لابنه لذا لا بد من الاهتمام بتوعية الآباء بأهمية مشاركتهم بناء الخطة التعليمية مع الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة ومتابعتها باستمرار لضمان تحقيق النتائج المرجوة، ومن ثم جاء في المرتبة الثالثة المحور الأول (مشكلات تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة) بدرجة تقدير (مرتفعة)، مما يعني أن هناك مشكلة تكمن بافتقارها للمناهج المخصصة والواضحة لبرامج الدمج وبالإضافة إلى العجز في الامكانيات المادية المساندة والمساعدة لتنفيذها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (أبو فودة، ٢٠٠٨)، و(الشعبان، ٢٠٠٨) و(الصباح وآخرون، ٢٠٠٨)، و(صعدي، ٢٠١٥).

ومن ثم جاء بالمرتبة الرابعة لمتغير (الذكور) المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (١٥.٨٨) وهي نتيجة مقارنة في الترتيب لمتغير (الإناث) فقد حصل نفس المحور على الترتيب الثالث لديهن بمتوسط حسابي (١٣.٧٥)، وهي أن المشكلة تكمن في العبارة رقم (١) وهي الغياب المتكرر وبدون عذر والتي تم الإشارة إليها سابقاً في نتائج السؤال الأول والتي حصلت على تقدير مرتفع بمعنى أن المشكلة مشتركة تقريباً بين الذكور والإناث، أما المرتبة الخامسة هو المحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) بمتوسط حسابي (١٥.٨٢) بدرجة تقدير (متوسطة)، على عكس متغير الجنس (الإناث) والتي حصلت على الترتيب الثاني بعد الكادر التعليمي، وقد يعود السبب أن الذكور أكثر صلابة من الإناث وخصوصاً في ثقافة أهل الشمال مما يمكنهم من التكيف والتأقلم وتقديم المساعدة لهذه الفئة اعتزازاً بنخوتهم وحبهم للمساعدة، أما المرتبة السادسة والأخيرة فكان المحور الثاني (الكادر التعليمي) بمتوسط حسابي (١٥.٢٦) وبدرجة تقدير (متوسطة)، وهذا يتفق مع دراسة (الصمادي، ٢٠١٠) و(الرويلي وبطائنة، ٢٠١٥) و(صعدي، ٢٠١٥) والتي طبقت بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية والتي أشارت أن اتجاهات الكادر التعليمي إيجابية نحو فكرة الدمج وتحقيق أهدافه.

أما بالنسبة لمتغير الجنس (الإناث) فكانت بالمرتبة الأولى المحور الثاني (مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي) بمتوسط حسابي (١٤.٦٣)، مما يعني أن مدارس الدمج ما زالت تفتقر للكادر التعليمي النسائي المؤهل والمهيا والمتخصص لتحقيق أهداف فكرة الدمج، أما المرتبة الثانية للمحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) بمتوسط حسابي (١٣.٨٣) وهذا يتفق مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨) ولا يتفق مع دراسة (الرويلي وبطايينة، ٢٠١٥)، وقد تعود المشكلة إلى أن الإناث من طبعهن عاطفيات وخصوصا الصغيرات في السن، مما يجعلهن يعزفن بداية عن مشاركة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة كالصم أو العمي وخصوصا في فترة الأنشطة أو بالصف في المرحلة الابتدائية، لذا لا بد من توعية الطالبات منذ بداية العام بالتعرف على هذه الفئة وأهمية المشاركة الفاعلة والأجر العظيم في تقديم المساعدة والدعم لهن، أما في المرتبة الثالثة فكان المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) وهي نتيجة قريبة من ترتيب المحاور لمتغير (الذكور)، وقد يعود السبب نفسه هو غياب الطالبات المتكرر إما لأسباب اجتماعية أو صحية خاصة وتحديدا فترة البلوغ أو بسبب المتغيرات الجوية والأسباب المشار لها مسبقا، ومن هنا يمكن الاستفادة من برامج المتابعة الخاصة أو بتوفير كوادر بشرية تعينهم على قضاء حوائجهم بالمدرسة.

أما بالنسبة للمرتبة الرابعة فكانت المحور الأول (مشكلات تتعلق بتخطيط برامج التربية الخاصة) بمتوسط حسابي (١٣.٤٢) وهي نتيجة مقارنة لمتغير الجنس (الذكور)، وهذا ما يؤكد ما جاء في ترتيب المحاور لمتغير الإناث حول المرتبة الأولى الخاص بالكادر التعليمي بأن هناك مشكلة واضحة بالكادر التعليمي النسائي لتحقيق أهداف فكرة الدمج من خلال التخطيط للبرامج الخاصة بالطالبات، لذا يمكن الاستعانة بالأقسام الأكاديمية المتخصصة في مجال التربية الخاصة في بناء الخطط التعليمية وهذا لا يتفق مع دراسة (الرويلي وبطايينة، ٢٠١٥) التي أثبتت أن المعلم ينوع في استخدام الاستراتيجيات وطرائق التدريس، وأن لديه معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية المعدة لهم، أما في المرتبة الخامسة جاء المحور الثالث (مشكلات تتعلق بأولياء الأمور) بمتوسط حسابي (١٣.٠٨)، وهذا لا يتفق مع دراسة (أبو فودة، ٢٠٠٨)، مما يعني أن ليس هناك مشكلة تواجه القيادات المدرسية النسائية مع أولياء الأمور وقد يعود السبب لاهتمام الأم بابنتها وأنها أكثر تجاوبا وتوصلا مع المدرسة، وقد يكون لعدم التزامها بدوام عمل رسمي مما يسهل وجودها كلما دعت الحاجة، أما بالنسبة للمرتبة السادسة فكان للمحور السادس (مشكلات تتعلق بالامكانيات المادية للمدرسة) بمتوسط حسابي (١٠.٧٥)، وهذا يخالف ترتيب المحور نفسه لدى متغير الذكور حيث احتل المرتبة الأولى، بمعنى أنها لا تعد مشكلة تواجه القيادات المدرسية النسائية وقد يعود السبب

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

لعدد مدارس الدمج للإناث مقابل الذكور وآلية توزيعها على المحافظات وأنه قد تم اختيارها بدقة وبحسب المواصفات المطلوبة، كما أن العنصر النسائي قادرات على تهيئة البيئة المدرسية لتفهمها الحاجة الملحة لطالبتها من غريزة الأمومة.

ثانياً: المقارنة حسب المؤهل التعليمي

تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

حسب متغير المؤهل التعليمي

المحور	المؤهل التعليمي	العدد	متوسط الرتب	كا ^٢	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	بكالوريوس تربية خاصة	٣	١٥.٥٠	٠.٥١	٣	٠.٩٢
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٤.٥٥			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٥.٠٠			
	فوق البكالوريوس	٢	١٩.٠٠			
الثاني	بكالوريوس تربية خاصة	٣	١٥.٣٣	٠.٢٢	٣	٠.٩٨
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢	١٤.٦٧			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٥.٣٣			

جدول (١٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

حسب متغير المؤهل التعليمي

المحور	المؤهل التعليمي	العدد	متوسط الرتب	كا ^٢	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
	فوق البكالوريوس	٢	١٧.٥٠			
الثالث	بكالوريوس تربية خاصة	٢	١٨.١٧	٥.٧١	٣	٠.١٣
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٦.٤٣			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	٨.٨٣			
	فوق البكالوريوس	٢	٤.٥٠			
الرابع	بكالوريوس تربية خاصة	٣	٢٢.٨٣	٤.١٠	٣	٠.٢٥
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٤.٩٨			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١١.٠٠			
	فوق البكالوريوس	٢	٩.٥٠			
الخامس	بكالوريوس تربية خاصة	٣	٢١.٣٣	٢.٤٨	٣	٠.٤٨
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٤.٨٣			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٠.٨٣			
	فوق البكالوريوس	٢	١٣.٥٠			
السادس	بكالوريوس تربية خاصة	٣	١١.٥٠	٠.٨٢	٣	٠.٨٥
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٥.٤٣			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٦.٨٣			
	فوق البكالوريوس	٢	١٣.٠٠			
الدرجة الكلية	بكالوريوس تربية خاصة	٣	١٧.٣٣	٠.٧٢	٣	٠.٨٧
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢١	١٥.٢٩			
	بكالوريوس بدون إعداد تربوي	٣	١٢.٥٠			
	فوق البكالوريوس	٢	١٢.٢٥			

تشير نتائج جدول (١٤) أن قيم (كا^٢) تراوحت من (٠.٢٢ - ٥.٧١)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية حسب المؤهل التعليمي، مما يعني أن الجميع قادر على مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجههم لكلا الجنسين في مدارس برامج الدمج، وهذا يتفق مع دراسة كل من (العايد والشربيني وعقل، ٢٠٠٩) و(الحلو وفحجان، ٢٠١٣) و(الحربي، ٢٠١٤) في أنه

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريري

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

ثالثاً: المقارنة حسب سنوات الخبرة الإدارية

تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع
الدراسة

حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية

المحور	سنوات الخبرة الإدارية	العدد	متوسط الرتب	كا ^٢	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	أقل من ٥ سنوات	٨	٩.٨١	٤.١٥	٢	٠.١٣
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٧.٦٣			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦.٨٢			
الثاني	أقل من ٥ سنوات	٨	١٢.٥٠	٠.٩٨	٢	٠.٦١
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٦.٥٠			

جدول (١٥): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

حسب متغير سنوات الخبرة الإدارية

المحور	سنوات الخبرة الإدارية	العدد	متوسط الرتب	كا ^٢	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثالث	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٥.٨٢	٤.٠٧	٢	٠.١٣
	أقل من ٥ سنوات	٨	١٠.١٣			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٩.٢٥			
الرابع	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦.٢٩	٩.٤٦	٢	٠.٠١
	أقل من ٥ سنوات	٨	٨.٠٠			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	٢٢.٨٨			
الخامس	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦.٤٤	٦.٨٩	٢	٠.٠٣
	أقل من ٥ سنوات	٨	٩.١٩			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	٢٢.١٣			
السادس	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦.٠٦	٤.٧٩	٢	٠.٠٩
	أقل من ٥ سنوات	٨	٩.٦٩			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٤.٥٠			
الدرجة الكلية	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٧.٦٢	٥.٣٤	٢	٠.٠٧
	أقل من ٥ سنوات	٨	٩.٢٥			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٤	١٩.٢٥			

تشير نتائج جدول (١٥) أن قيم (كا^٢) تراوحت من (٠.٩٨ - ٩.٤٦)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في كل من المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) والمحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) حسب سنوات الخبرة الإدارية، وهذا يتفق مع دراسة (الخلو وفحجان، ٢٠١٠) ودراسة (الرويلي ويطاينة، ٢٠١٥)، ولا يتفق مع دراسة كل من (العابد وآخرون، ٢٠٠٨) و(الحري، ٢٠١٤).

ولتحديد اتجاهات الفروق تمت المقارنة بين متوسطات الرتب باستخدام الاختبار البعدي اللابارامترى (مان وتني) والذي أظهر أن الفروق في اتجاه متوسطات الرتب لسنوات الخبرة الإدارية (من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) مقارنة بمتوسط الرتب لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، والفروق لصالح متوسطات الرتب لسنوات الخبرة

المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية
د/ نجلاء هاشم حريبي

الإدارية (من ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) المحورين السابقين الذكر، وذلك لقدرتهم على معالجة الأمور والسيطرة على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين معهم بحكم سنوات الخبرة الإدارية لديهم، ومن هنا تؤكد الباحثة إلى أهمية الدورات التدريبية المكثفة وإقامة ورش العمل والتأهيل المسبق للقادة الجدد لإكسابهم المهارة اللازمة في الإدارة الفاعلة والناجحة لتحقيق الأهداف المرجوة من مدارس الدمج.

رابعاً: المقارنة حسب المرحلة التعليمية

تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٦): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

حسب متغير المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	متوسط	كا ^٢	درجات	الدلالة
--------	-------------------	-------	-------	-----------------	-------	---------

الإحصائية	الحرية		الرتب			
٠.١٣	٢	٤.١٣	١٦.٥٤	١٤	ابتدائي	الأول
			٩.٨٨	٨	متوسط	
			١٧.٧٩	٧	ثانوي	
٠.٣١	٢	٢.٣٦	١٧.١٤	١٤	ابتدائي	الثاني
			١١.٣٨	٨	متوسط	
			١٤.٧١	٧	ثانوي	
٠.٩٩	٢	٠.٠٢	١٥.٢٥	١٤	ابتدائي	الثالث
			١٤.٨١	٨	متوسط	
			١٤.٧١	٧	ثانوي	
٠.٤٦	٢	١.٥٧	١٦.٢٥	١٤	ابتدائي	الرابع
			١١.٨١	٨	متوسط	
			١٦.١٤	٧	ثانوي	
٠.٤٩	٢	١.٤٤	١٦.٤٣	١٤	ابتدائي	الخامس
			١٢.٠٠	٨	متوسط	
			١٥.٥٧	٧	ثانوي	
٠.٠٦	٢	٥.٦١	١٤.٧١	١٤	ابتدائي	السادس
			١٠.٤٤	٨	متوسط	
			٢٠.٧٩	٧	ثانوي	
٠.٢١	٢	٣.١٠	١٦.٦٤	١٤	ابتدائي	الدرجة الكلية
			١٠.٥٠	٨	متوسط	
			١٦.٨٦	٧	ثانوي	

تشير نتائج جدول (١٦) أن قيم (كا^٢) تراوحت من (٠.٠٢ - ٥.٦١)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية حسب المرحلة التعليمية، هذا لا يتفق مع دراسة (الحربي، ٢٠١٤) والتي جاءت أن هناك فروق دالة إحصائية ولصالح المرحلة الثانوية.

ملخص النتائج:

تتلخص النتائج فيما يلي:

١. وجد أن هناك مشكلات تواجه القيادات المدرسية بمنطقة الحدود الشمالية بدرجة تقدير مرتفعة في المحاور (تخطيط برامج التربية الخاصة - الكادر التعليمي - الإمكانات المادية للمدارس) بمتوسط حسابي يبلغ ما بين (٣.٧٤ - ٣.٩٩)

وانحراف معياري مرتفع.

٢. كما وجد أن هناك مشكلات تواجه القيادات المدرسية بمنطقة الحدود الشمالية بدرجة تقدير متوسطة في المحاور (أولياء الأمور - الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - الطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) بمتوسط حسابي يبلغ ما بين (٢.٧٢ - ٣.٣٤) وانحراف معياري مرتفع.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في المحور السادس (الإمكانيات المدرسية) لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية حسب متغير المؤهل التعليمي.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) والمحور الخامس (مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس برامج الدمج) حسب سنوات الخبرة التعليمية، لصالح (من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في أي من المحاور أو الدرجة الكلية حسب متغير المرحلة التعليمية.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بما يلي:

١. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية للكادر التعليمي والإخصائيين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور لتثقيفهم في مجال التربية الخاصة.
٢. تكثيف الدورات التدريبية للكادر التعليمي وخاصة الجدد منهم في فترة الإجازات وبحوافز معنوية لتشجيعهم على الاستفادة والتطوير من خلال التعاون مع معاهد وجهات متخصصة ذات العلاقة.
٣. التعاون مع مراكز أو معاهد متخصصة في مجال التدريب والتأهيل والعلاج لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. الاستفادة من الأساليب التربوية الحديثة المتمثلة في برامج المعلم المتجول والمعلم والمستشار وغيرها في حل مشكلة الكادر التعليمي.
٥. التعاون مع الجامعات أو الجهات المتخصصة ذات العلاقة في عملية التشخيص وبناء الخطط الفردية وإنتاج برامج تعليمية ملائمة ومتابعتها كمستشاريين خارجيين

لضمان جودة الخطة.

٦. تطوير وتحديث مدارس الدمج وكل ما يتعلق في إجراء تعديلات على البناء المدرسي والفصول الخاصة والملحقات بما يتلائم مع طبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة بحوث أخرى مكملة لها في مجالها من أهمها:

١. قياس الاحتراق الوظيفي لدى القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية.
٢. قياس معوقات الإبداع الإداري لدى القيادات المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية.
٣. إجراء أبحاث مشابهة في مناطق أخرى من المملكة وخصوصا المناطق الإدارية غير الرئيسية منها، ومقارنة النتائج مع البحث الحالي.

المراجع:

- أبو العلا، أماني.(٢٠٠٨م). معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس غير العاديين من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الإدارة التربوية التخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- أبو فودة، أحمد. (٢٠٠٨م). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو قمر، باسم و محمد، مصالح و عبدالهادي، حمدان. (٢٠٠٧م). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (١٥)، العدد (١)، يناير، ص.ص: ٥٩٣-٦٢١.
- إبراهيم، ناصر محمد. (٢٠٠٣م). المشكلات التي تواجه مدير المدارس الملحقة بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- الحري، ماجد زيد. (٢٠١٤م). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الحلو، محمد وفائي و فحجان، سامي. (٢٠١٣م). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ٣، ص ص ١-٣٩.
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٣م). تقييم البرامج التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة العربية، مجلد (٥)، ص ص ٩-٢٥.
- الخطيب، فريد. (٢٠٠٢م). تنظيم الخدمات التربوية المختصة بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المؤسسات والمراكز النهارية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٣م). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: أكاديمية التربية الخاصة.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (١٩٩٨م). التدخل المبكر: مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان، الأردن: دار الفكر.
- آل درعان، علي بن محمد وأبو الحسن، أحمد صلاح. (٢٠١٦م). الإدارة والإشراف في ميدان التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ط٢، جدة، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية.

- الدويش، عبدالعزيز. (٢٠٠٦م). تصور مقترح لتطوير إدارات المدارس الملحقة بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الديب، رندا محمد. (٢٠٠٣م). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص ٢-٣٦.
- الروسان، فاروق. (١٩٩٩م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر.
- الروسان، فاروق. (١٩٩٨م). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان، الأردن: دار الفكر.
- الرويلي، مدالله و بطاينة، أسامة. (٢٠١٥م). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، العدد ٢.
- آل سيف، مبارك سالم. (٢٠٠٥م). دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الشخص، عبدالعزيز السيد. (٢٠٠٤م). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الشعبان، خالد محمد. (٢٠٠٨م). الجودة الشاملة مدخل لتطوير الإدارة المدرسية بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثلاث بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الصباح، سهير و خميس، سهيلة وشيخة، شفاء و عواد، شيرين و سعيد، محمد (٢٠٠٨م). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة غزة، فلسطين.
- الصمادي، علي محمد علي. (٢٠١٠م). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاث الأولى مع الطلبة العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة تلك الاتجاهات. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- العايد، واصف و كمال، سعيد والشربيني، السيد كامل وعقل، سمير محمد.(٢٠٠٩م). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٤، ص ٥٠٣-٥٤٦.
- العايد، واصف.(٢٠٠٣م). مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- العبدالجبار، عبدالعزيز.(٢٠٠٢م). تعديل بيئة المباني المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقات الحركية في ضوء بعض المتغيرات. بحث مقدم للمؤتمر العربي الثامن لاتحاد الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- العنزي، نايف.(٢٠٠٤م). فعالية الخطة الفردية في تدريس المهارات الرياضية للمعاقين عقليا في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الفوزان، ابراهيم.(٢٠٠٢م). دمج الطالبات ذوات الإعاقة في برامج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم للمؤتمر العربي الثامن لاتحاد الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- القحطاني، عبدالله صالح.(٢٠٠٧م). مدى فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القرني، عبدالله. (٢٠١٢م). فاعلية استخدام التقرير الرمزي وتكلفة الاستجابة من خفض السلوك العدواني لدى الطلاب المتخلفين عقليا بمدارس الدمج الابتدائية- دراسة ميدانية على منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القمش، مصطفى والسعيدة، ناجي. (٢٠١٤م). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المقيد، عارف. (٢٠٠٩م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الموسى، ناصر علي. (١٩٩٨م). دمج الأطفال المعوقين بصريا في المدارس العادية: طبيعة برامج، ومبرراته. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الموسى، ناصر علي.(٢٠٠٢م). تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في دمج الأطفال ذوي الإعاقات في المدارس العادية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي

- الثامن "معا على طريق الدمج الشامل" المؤتمر العربي الثامن لاتحاد الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- آل ناجي، محمد بن عبدالله. (٢٠٠٥م). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. أبها، المملكة العربية السعودية.
- النصار، أنور بن حسين. (٢٠٠٥م). أثر دمج المعوقين بصريا في التعليم العام بالمفهوم الشامل للمنهج المدرسي، ورقة عمل مقدمة في ندوة "التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية لمواكبة التحديث والتحديات المستقبلية" في الفترة ٢٧-٢٨ شوال ١٤٢٦هـ.
- بخش، أميرة طه. (١٩٩٩م). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- تركستاني، مريم حافظ. (٢٠٠٨م). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في مدينة الرياض، مع وضع تصور للدمج. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية وعلم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حبيب، علي و عبدالله، عثمان. (٢٠٠٥م). اتجاهات المدرء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- سالم، عبدالباقي محمد. (٢٠١٤م). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- سورطي، يزيد. (٢٠٠٠م). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ١٨.
- صعدي، إبراهيم عبده. (٢٠١٥م). تقييم واقع فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العالم في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٦.
- عبدالجبارة، عبدالعزيز محمد. (١٩٩٩م). دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات. رسالة غير منشورة بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- عبدالله، قاسم. (٢٠٠٣م). مدى أهمية تطبيق إجراءات التعرف على التلاميذ ذوي التخلف العقلي واحتياجاتهم التربوية الفردية من قبل برامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية*، مجلد (١٧)، جامعة الكويت.
- عزازي، فائق وربيعة، ولاء. (٢٠١٢م). إدارة مؤسسات التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مراد، محمد حامد امبابي. (٢٠٠٢م). بعض المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني بالرياض "دراسة ميدانية". *مجلة أكاديمية التربية الخاصة*، العدد (١)، ص ص: ١٠٥-١٥٧.
- مسعود، وائل محمد و محمد، عبدالصبور منصور. (٢٠٠٩م). أساليب تعامل المعلمين السلوك غير الملائم في فصول الدمج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- مصيلحي، أسماء. (٢٠٠٣م). مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة في مصر "دراسة ميدانية".
- Bradsow, K, Tennant, L & Lydiatt, S. 2004. Special Education in the United Arab Emirates: *Anxieties, Attitude and Aspirationm International Journal of Special. V19, P.P;49-55.*
- Estes, M. 2004. Choice for all? Charter Schools and Students with Special needs, *Journal of Special Education*, V37. p.p 257- 267.
- Kelly A, Carey S, Mccarthey, S. & Coyle, C. 2007. Challenging Behaviour; Principals' Experience of Stress and Perception of the Effects of challenging Behaviour on Staff in Special Schools in Ireland, *European Journal of Special Needs Education V22, N2, p.p 161- 181.*
- Mrazik, Julianna. 2009. "Teachers – problem Teachers problem; What is considered as a problems among the main teacher activities, by Hungarian teachers, university of peace, Hungary.